نقابة المعلمين

استقالة النقيب وقبولها

أرسل حضرة صاحب العزة محمد عاطف بركات بك وكيل وزارة المعارف العمومية ورئيس نقابة المعلمين الى حضرة وكيل النقابة الكتاب الآتى المتضمن استقالته من النقابة . وهذه نسخته :

حضرة صاحب العزة احمد بك فهمى العمروسى وكيل نقابة المعلمين

أشكر لعزتكم ولحضرات أعضاء النقابة المحترمين عنايتكم بى أيام محنتى الماضية وعطفكم على فى تلك الساعات الرهيبة التى كان فيها عطف الصديق على صديقه جرما يحاسب عليه حسابا عسيرا . ولا أستطيع أن أنسى أبد الدهر ثقتكم الدائمة بى وانتخابكم اياى لرياسة النقابة مرة بعد أخرى حتى فى الأوقات التى كنت فيها مسلوب الحرية عاجزا عن الاشتراك معكم فى الخدمة التى تقومون بها مما دل على وفائكم وكرمكم وصدق وطنيتكم وشرف ضمائركم

وبعد فأتشرف باخباركم أن المركز الجديد الذى أشغله اليوم لايسمح لى بالاستمرار فى أداء وظيفتى بالنقابة فأنا مضطر لمفارقتكم اذعانا للواجب العظيم الذى دعانى الى تلبيته . على ان الذى يهون على فراقكم ان انفصالى عنكم انما هو انفصال صورى لايتجاوز الأساليب

الرسمية . فانى لاازال باقيا بينكم بشعورى وإحساسى وعنايتى واهتمامى . فضلا عن أن العمل الذى اقوم به الآن انما هو فى الحقيقة استمرار فى اداء الخدمة التى كنت اؤديها معكم من قبل فكلنا يشتغل بعمل واحد هو خدمة العلم . ويسعى الى غاية واحدة هى انهاض الوطن ورفعة شأنه .

لذلك أعلن الى حضراتكم استقالتى من رياسة النقابة ولى الامل العظيم أن أوفق فى المستقبل لمساعدتكم فى عملكم الجليل الشريف بقدر مايصل اليه جهدى وأن تظل الجامعة بينى وبينكم متصلة كما هى لاتغيرها مغير ووصيتى اليكم أن تحتفظوا دائما بنقابتكم وتحرصوا على بقائها ونموها وأن تظلوا جميعا انتم وسائر اخوانكم المعلمين من أكبر كبير الى أصغر صغير مستظلين برايتها مثابرين على مساعدتها وتعضيدها لتؤدوا بذلك لوطنكم أعظم الخدمات واجلها

وقد ارسلت اليكم مع كتابى هذا قيمة اشتراكى فى النقابة مقدما لمدة عشر سنين وتحيتى اليكم جميعا واستودعكم الله

٤ فبراير سنة ١٩٢٤ محمد عاطف بركات

رد النقابة

وقد اجتمع مجلس ادارة النقابة يوم الاثنين ٤ فبراير الساعة الخامسة بعد الظهر فقبل الاستقالة وقرر أن يكتب الى حضرته الخطاب الاتى وقد كتب وأرسل اليه وهذه نسخته : —

حضرة صاحب السعادة عاطف برڤات بك وكيل وزارة المعارف

يتشرف مجلس نقابة المعلمين بابلاغكم أنه تسلم خطاب استقالتكم من رياسة النقابة المؤرخ فى ٤ فبراير سنة ١٩٢٤ وانه إزاء الظروف الخاصة التى دعت الى هذه الاستقالة لايسعه الا قبولها مغتبطا بتقلدكم ذلك المنصب الجديد آسفا لفراقكم . على أنه مما يهون من وطأة هذا الأسف عبارات خطابكم الرقيقة التى تشف عن ميولكم الطاهرة وعواطفكم السامية نحو النقابة فلقد قلتم وقولكم الصدق أن انفصالكم عنها انفصال صورى وأنكم لاتزالون باقين بيننا بشعوركم واحساسكم وعنايتكم بما نسجله بكل فخار فى دفاترنا ونتقشه على حبات قلوبنا الى ماشاء الله .

واذا كانت نقابة المعلمين قد وثقت بكم فى جميع الظروف وانتخبتكم لرياستها المرة بعد المرة فما ذلك الا لأنكم خليقون بكل ثقة واحترام جديرون بكل إجلال وإعظام وانكم تحملتم فى سبيل إعلاء شأن الوطن مايشرف مصر ويرفع شأن المعلمين

وان النقابة التى أمكنها أن تحتفظ بكيانها فى أحرج المواقف وأدق المواطن بفضل ماغرستم فى نفوس أعضائها من المثابرة على العمل والاستمساك بعرا الاتحاد لهى اليوم أقدر على المحافظة على التربية والتعليم وستصبح بفضل الله وبمساعدتكم لها أكبر أملا وأعظم رجاء فى بلوغ آمالها وتحقيق أمانيها

وكيل النقابة

٥ فبراير سنة ١٩٢٤ احمد فهمى العمروسى